مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ١١-٠٧-٢٠١٧ العدد: ١٧١١

"تدني الوضع المادي وارتفاع الأسعار يفاقم معاناة النازحين الفلسطينيين جنوب دمشق"

- قضاء فلسطيني تحت التعذيب يرفع حصيلة ضحاياه إلى (٤٦٣) لاجئاً
- مرور خمسة أعوام على مجزرة مجندي جيش التحرير الفلسطيني شمال سورية دون معرفة القاتل
- هيئة فلسطين الخيرية توزع كفالات الأيتام في المزيريب جنوب سورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني (ع.ع) من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري، مما يرفع عدد الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (٤٦٣) لاجئاً، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

يعيش النازحون الفلسطينيون وأهالي جنوب دمشق أوضاعاً معيشية أشدّ بلاءً وضنكاً جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية، والحصار المفروض من قبل النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له على تلك المنطقة، وفرضهم الضرائب على دخول المواد الغذائية والألبسة.

مما انعكس سلباً على الأهالي الذين تغيرت أولوياتهم، نتيجة المتغيرات التي لحقت بأوضاعها، منذ آذار/ مارس ٢٠١١، إذ استغنت معظم العائلات الفلسطينية والسورية عن الكثير من الأساسيات، وباتت لا تفكر بأكثر من تأمين الطعام الكافي لاستمرار بقاء أفرادها على قيد الحياة.

ويشتكي النازحون الفلسطينيون إلى بلدات جنوب دمشق، من صعوبات في تأمين احتياجات أسرهم من أغذية وطعام، على الرغم من توفر الكثير من المواد الغذائية والخضروات بالإضافة للفواكه في الأسواق، إلا أن الغالبية العظمى منهم لا يستطيعون أن يحصلوا على جزء قليل منها بسبب الوضع المادي المتدني إلى جانب ارتفاع أسعار المواد الرئيسة بنسب قياسية، حيث تجاوز بعضها خلال السنوات الست الماضية الـ ١٠٠٠ %.

في حين تعتمد كثير من الأسر الفلسطينية الفقيرة على المطابخ الخيرية والمساعدات والسلل الغذائية التي توزعها الأونروا وبعض الجمعيات الإغاثية عليهم، إلا أن تلك الكمية لا تسد احتياجاتهم بسبب انتشار البطالة بينهم وقلة الموارد المالية وعدم وجود دخل ثابت، حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب الدائرة في سورية، يشار أن بلدة (يلدا – ببيلا – بيت سحم) من أكثر المناطق التي استقبلت اللاجئين النازحين عن مخيّم اليرموك والسبينة والحسينية والسيدة زينب.

في سياق آخر، وللعام الخامس على التوالي لا يزال مرتكب مجزرة جيش التحرير الفلسطيني يوم ٢٠١٢/٧/١٠ مجهولاً، وسط اتهامات متبادلة بين النظام السوري والمعارضة المسلحة بتصفيتهم.

حيث قامت مجموعات مسلحة مجهولة باختطاف ستة عشر مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصياف – بالقرب من إدلب – إلى مخيم النيرب في حلب قبل أن تتم تصفيتهم بعد شهر من اختطافهم.

واتهم النظام السوري ومجموعاته الموالية وقتها، مجموعات المعارضة السورية المسلحة بتصفيتهم، وقام الأمن السوري وعناصر موالية له بالترويج لذلك وتجييش أبناء مخيم النيرب لقتال المعارضة السورية بالتزامن مع تشكيل مجموعة لواء القدس العسكرية للقتال إلى جانب الجيش السوري في حربه ضد المعارضة السورية، إلا أن المعارضة المسلحة نفت مسؤوليتها عن المجزرة.

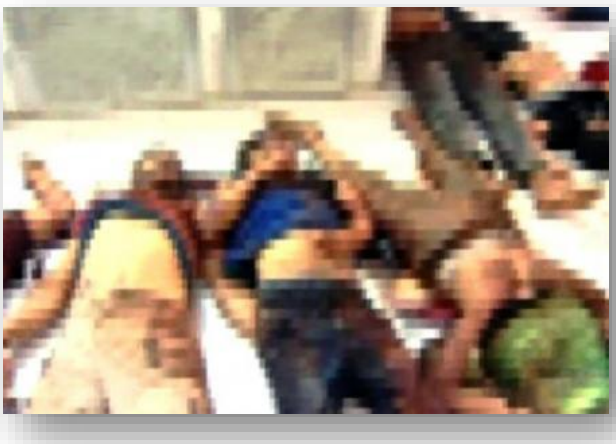

وبعد اقتحام مجموعات المعارضة المسلحة أوائل عام ٢٠١٥ لفرع الأمن الجنائي (أحد الأفرع الأمنية السورية) في مدينة إدلب وسيطرتها عليه، عثرت على صور قالت أنها لمجموعة من المعتقلين تمت

تصفيتهم تحت التعذيب على يد عناصر الأمن السوري، ومن بين صور المعتقلين وجدت صوراً لجثماني المجندين الفلسطينيين "محمود أبو الليل" و"أنس كريم" تبدو عليهما آثار التعذيب.

كما تظهر الصور المنشورة غرف ووسائل التعذيب التي كان عناصر الأمن السوري يستخدمونها، الأمر الذي اعتبرته المعارضة دليلاً على مسؤولية الأمن السوري في إدلب على مجزرة جيش التحرير الفلسطيني.

ويتحدث ناشطون عن احتمالات قتلهم والمصلحة من ذلك "أن النظام قتلهم بقصد معاقبة الفلسطينيين كلهم لعدم وقوفهم بجانبه في صد الثورة، أو بقصد خلق فتنة قوية تعصف بالثورة السورية، أو قتلهم النظام بقصد إلصاق التهمة بالجيش الحر ليكسب طرف محايد له، وإما قتلهم الجيش الحر لعلمه أن جيش التحرير الفلسطيني وقف بجانب النظام".

يشار أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قد وثقت أسماء (٢٠٢) ضحية من جيش التحرير الفلسطيني خلال أحداث الحرب من بينهم عشرات المجندين قضوا في قتال النظام السوري وتحت التعذيب في سجونه.

لجان عمل أهلي

وزعت هيئة فلسطين الخيريه تبرعاتها من كفالات الأيتام على (٥٠) يتيماً من منطقة المزيريب جنوب سورية بمعدل (٥٠٠٠) ليرة سورية لكل يتيم.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في درعا يعانون من أوضاع معيشية غاية بالسوء، وذلك بسبب القصف العنيف والمتكرر الذي تتعرض له المنطقة، والذي تسبب بدمار كبير في البنى التحتية إضاف لانقطاع الماء والكهرباء وتوقف الخدمات الطبية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٠ تموز – يونيو ٢٠١٧

- (٣٥٢٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦١٥) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠١) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٤٧) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١١٨٣) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٣٤) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٢٧) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٢٦١) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.